

## عسر القراءة

( الديسلكسيا ، مفهومها ، اعراضها ، وانماط صعوبات القراءة )

### إعداد الطالبات :

مثايل ماجد القدان ٤٣٤٢٠١٨٣٩

ريم عواض الشلوي ٤٣٣٢٠٣٨٠٠

عهود محمد الشهري ٤٣٢٢٠٣٩١٧

منيرة عبدالرحمن الزيد ٤٣٤٢٠٢٣٩٧

### إشراف :

د/ وداد عبدالرحمن أبا حسين

## عسر القراءة

### مفهوم عسر القراءة :

يظهر العديد من الاطفال في المدرسة الابتدائية قصوراً واضحاً في مهارات القراءة . مؤدية في النهاية الى الاخفاق الاكاديمي ليس في القراءة فحسب ، وإنما يمتد ذلك الى انخفاض التحصيل الدراسي في اللغة العربية بفروعها المختلفة ، ومن ثم بقية المواد الدراسية الاخرى ، فالفشل و الاخفاق في القراءة يؤدي الى الفشل العديد في مجالات الدراسة التي تمتد بصورة اساسية على اتقان الطفل لمهارة القراءة

يعرف العسر القرائي النمائي بأنه " اضطراب يحدث لدي الأطفال علي الرغم من تلقيهم خبرات تعليمية عادية، و يفشلون في اكتساب مهارات اللغة خاصة القراءة والكتابة والتهجي، مما يتعارض مع قدراتهم العقلية ) "تعريف الاتحاد العالمي لعلم الأعصاب.(World Federation of Neurology- 1968)

يعتبر مسمى القراءة او الديسلكسيا ( Dyslexia ) من أكثر المصطلحات استخداماً للإشارة الى الأفراد الذين يواجهون صعوبة في مهارات القراءة ، وهو في نفس الوقت من أكثر المصطلحات التي يثار حولها الكثير من الجدل وسوء الفهم في بعض الأحيان

ويستخدم عسر القراءة للإشارة الى صعوبات القراءة النمائية التي تفتقرن بإصابة الدماغ . وفي السنوات اللاحقة ، فقد استعمل هذا المصطلح للإشارة الى صعوبات القراءة النمائية دون وجود علامات على اصابة الدماغ . إلا ان استعمال هذا المصطلح ظل محدوداً على نطاق ضيق ، أي للإشارة فقط الى الطلاب الذين تظهر لديهم اخطاء معينة في القراءة مثل قلب أو عكس الحروف ، أو ان لديهم خلافاً في تسلسل الحروف

### مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة :

تختلف مظاهر او اعراض او مؤشرات صعوبات القراءة او الديسلكسيا من مرحلة عمرية الى مرحلة اخرى ، ومن مرحلة تعليمية الى اخرى ، ويمكن للآباء و المعلمين تحديد ما اذا كان الطفل يعاني من صعوبات القراءة او من المحتمل ان يعاني منها فيما بعد ، وذلك من خلال المؤشرات أو الاعراض التي حددها الأخصائيين و المعلمين .

المؤشرات المنبئة بصعوبات القراءة لدى اطفال ما قبل المدرسة :

- تعلم الكلام في وقت متأخر ( بدء الكلام بعد سن الثانية من العمر )
- ينطق الكلام بصورة مشوشة وغير صحيحة
- يكره القراءة
- لا يستطيع ان ينطق كلمات على سجع واحد
- لا يستطيع التمييز بين الحروف او بين العلامات ، أو الاشكال

المؤشرات المنبئة بصعوبات القراءة في المدرسة الابتدائية :

- يكتب الاحرف داخل الكلمات في غير اماكنها الصحيحة ( ولد يكتبها لود )
- يخلط بين الاحرف المتشابهة شكلاً في القراءة والكتابة
- لا يُميز بين الاعداد المتشابهة في القراءة والكتابة ( ٦-٢ ، ٧-٨ )
- كتابة الاحرف و الكلمات بخط رديء يصعب قراءته
- يُضيف أو يحذف كلمات اثناء القراءة قد تغير من معنى النص المقروء
- يعاني من صعوبة في رواية قصة

اعراض صعوبة القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية

تعد صعوبات القراءة من الموضوعات الأكثر انتشاراً بين اطفال المدرسة الابتدائية ، وتتنوع مظاهر صعوبات القراءة لدى التلميذ ، فقد يعاني من صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة اثناء القراءة ، ويعاني تلميذ آخر من صعوبة في فهم المادة المقروءة ، ويمكن إيجاز مظاهر صعوبات القراءة فيما يلي :

- ١- قلب الاحرف وتبديلها ، هي من اهم الابخاء الشائعة في صعوبات القراءة حيث يقرأ الطفل الكلمات أو المقاطع معكوسة ، وكأنه يراها في المرآة .
- ٢- ضعف في التمييز بين الاحرف المتشابهة رسماً ، والمختلفة لفظاً
- ٣- ضعف في التمييز بين احرف العلة
- ٤- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته ، وارتباكته عند الانتقال من نهاية السطر الى بداية السطر الذي يليه اثناء القراءة
- ٥- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة

اعراض صعوبة القراءة لدى البالغين و الكبار :

- يتجنب القراءة أو الكتابة
- يكتب الخطابات أو المذكرات بصياغة خاطئة
- يتردد في كتابة الارقام والتواريخ
- لديه صعوبة في كتابة البيانات الصحيحة في الاستثمارات
- يحاول اخفاء صعوبته في القراءة امام الآخرين

## اعراض العسر القرائي ( الديسلكسيا )

يذكر سايلز ( Sayles , 2004 ) اعراض عسر القراءة ( الديسلكسيا ) بأنها :

- صعوبات في القراءة والكتابة والتهجي
- مشكلات في التعلم والربط بين صوت الحرف مع شكله
- صعوبات في الموضوعات الدراسية الاخرى
- صعوبات في التنظيم والتنسيق
- ضعف الذاكرة قصيرة المدى
- بطء في معالجة المعلومات
- ضعف في القدرة على التحصيل الدراسي

### أنماط صعوبات القراءة :

#### ١- الإدراك البصري :

وهو الإدراك المكاني أو الفراغي، أي تحديد مكان جسم الإنسان في الفراغ وإدراك موقع الأشياء بالنسبة للإنسان وبالنسبة للأشياء الأخرى ، وفي عملية القراءة يجب أن ينظر إلى الكلمات كوحدات مستقلة محاطة بفراغ.

#### ٢- التمييز البصري :

-التمييز بين الحروف والكلمات

- التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل ( ن ، ت ، ب ، ث ، ج ، ح ) ...

- التمييز بين الكلمات المتشابهة أيضاً ( عاد ، جاد ) .

ولابد من تدريب بعض هؤلاء الطلبة على التمييز بين الحروف المتشابهة

والكلمات المتشابهة ، ويجب أن نعلم الطلاب أن هناك بعض الأمور التي لا

تؤثر في تمييز الحرف وهي :الحجم ، اللون ، مادة الكتابة.

ويلاحظ وجود مشكلات في التمييز البصري بين صغار الأطفال الذين يجدون

صعوبة في مطابقة الأحجام والأشكال والأشياء ، وينبغي التأكيد على هذه

النشاطات في دفاتر التمارين وفي اختبارات الاستعداد للقراءة لأهمية هذه

المهارات.

#### ٣- الإدراك السمعي :

- تحديد مصدر الصوت - الوعي على مركز الصوت واتجاهه.

- التمييز السمعي : القدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاعه أو انخفاضه

والتمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات ، وتشتمل هذه القدرة

أيضاً على التمييز بين الأصوات الأساسية - الفونيمات - وبين الكلمات المتشابهة

والمختلفة.

- لذاكرة السمعية التتابعية : ويقصد بها التمييز أو / وإعادة إنتاج كلام ذي نغمة

معينة ودرجة شدة معينة ، وتعتبر هذه المهارة ضرورية للتمييز بين الأصوات

المختلفة والمتشابهة وهي تمكننا من إجراء مقارنة بين الأصوات والكلمات ،

ولذلك لابد من الاحتفاظ بهذه الأصوات في الذاكرة لفترة معينة من أجل استرجاعها لإجراء المقارنة.

- تمييز الصوت عن غيره من الأصوات الشبيهة به : عملية اختيار المثير السمعي المناسب من المثير السمعي غير المناسب ويشار إليه أحياناً على أنه تمييز الصورة - الخلفية السمعية.
- المزج السمعي : القدرة على تجميع أصوات مع بعضها بعضاً لتشكيل كلمة معينة.

- تكوين المفاهيم الصوتية : القدرة على تمييز أنماط الأصوات المتشابهة والمختلفة وتمييز تتابع الأصوات الساكنة والتغيرات الصوتية التي تطرأ على الأنماط الصوتية.

#### ٤- التمييز السمعي :

- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية من أهم ميزات الطلبة الذين يعانون من مشكلات سمعية في القراءة .
- عدم القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات - فالأطفال الذين يعانون من مشاكل سمعية قد لا يستطيعون تمييز الكلمة التي تبدأ بحرف السين مثلاً من بين مجموعة من الكلمات التي تقرأ على مسامعهم ، وبالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الطلبة لا يستطيعون التمييز بين الكلمات المتشابهة التي تختلف عن بعضها بعضاً في صوت واحد فقط مثل ( نام ، قام ، لام ، لذلك فإن معظم الاختبارات السمعية تركز على قياس هذه القدرة ( Wepman , 1973 )
- ويعاني هؤلاء الطلبة ( ذوو الاضطرابات السمعية ) أيضاً من عدم القدرة على التمييز بين الكلمات ذات النغمة المتشابهة لأن ذلك يتطلب قدرة على تحديد التشابه السمعي بين هذه الكلمات ، وتعتبر هذه القدرة واحدة من عدة مهارات يمكن تقييمها في سنوات المدرسة الأولى .

- إن الطفل الذي يواجه صعوبة في التمييز بين الأصوات العالية والمنخفضة أو بين أصوات الحيوانات أو أصوات السيارات سيواجه مشكلة في تمييز الأصوات اللغوية عن بعضها بعضاً مثل ( ص - ض - س - ش ) .

تختلف الاضطرابات السمعية وما تحدثه من مشكلات قرائية من طالب لآخر ، فقد يواجه بعض الطلبة صعوبة في تمييز أصوات معينة ( ب ، ت ، س ) بينما يواجه طلبة آخرون مشكلة تمييز الصوت الأول أو الأخير في كل كلمة ، ومن المحتمل أن يواجه الأطفال الذين يعانون من مشكلات سمعية صعوبات في القراءة ، وترى إحدى الدراسات أن مهارة التمييز السمعي كانت أفضل من غيرها من المهارات التي درست في الدلالة على نجاح تلاميذ الصف الأول في القراءة ( Spache and Spache, 1986 )

##### ٥- مزج الأصوات :

يقصد بمزج الأصوات القدرة على تجميع الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمات كاملة ، فالطفل الذي لا يستطيع ربط الأصوات معاً لتشكيل كلمات لا يستطيع جمع أصوات - ر ، أ ، س - لتكوين كلمة " رأس " على سبيل المثال ، إذ تبقى هذه الأصوات الثلاثة منفصلة ، ومن الواضح أن مثل هؤلاء التلاميذ سيواجهون مشكلات في تعلم القراءة . وكثيراً ما تحدث صعوبات القراءة عندما يتم التركيز في التدريس على تعليم الأصوات منفصلة عن بعضها بعضاً ، فقد يتعلم الطفل هذه الأصوات منفردة وبالتالي يصعب عليه جمعها معاً لتكوين كلمة .

ويواجه طلبة آخرون من ذوي الاضطرابات السمعية أو اضطرابات الذاكرة صعوبة في جمع أجزاء الكلمة معاً بعد بذل جهد كبير لمحاولة تذكر الأصوات المكونة لهذه الكلمة والتمييز بينها ، وبسبب الطبيعة الصوتية للغة العربية فإن هذه المشكلة تكون أكثر وضوحاً عند تعلم اللغة العربية. تركز النشاطات التدريسية التي تهدف إلى تطوير القدرة على ربط الأصوات مع بعضها بعضاً على استخدام الكلمات في سياقات ذات معنى من أجل زيادة احتمال جعل عملية الربط بين الأصوات تلقائية ، ويعتقد بعض الباحثين بضرورة كون هذه المهارة وغيرها من المهارات الأساسية تلقائية ليتمكن الطالب من التركيز على جوانب عملية الاستيعاب في نص معين بدلاً من التركيز على عملية القراءة ذاتها.

##### ٦- الذاكرة :

تشتمل الذاكرة على القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لاستخدامها فيما بعد ، وقد لاحظ هاريس وساييه Harris & Sipay , 1985 أن ضعف مهارات الذاكرة من أهم ميزات الأفراد الذين يعانون من صعوبات في القراءة ، فهؤلاء الطلبة لا يستعملون استراتيجيات تلقائية للتذكر كما يكون أداؤهم في اختبارات الذاكرة قصيرة المدى في الغالب ضعيفاً، وهناك ارتباط في كثير من الأحيان بين مشكلات الذاكرة التي يعاني منها ذوو صعوبات التعلم وبين العمليات البصرية والسمعية المختلفة ، فقد تؤثر اضطرابات الذاكرة البصرية على القدرة على تذكر بعض الحروف والكلمات بينما تؤثر قدرة الذاكرة على تسلسل الأحداث وعلى ترتيب الحروف في الكلمة وعلى ترتيب الكلمات في الجملة ، ومن ناحية أخرى فإن اضطرابات الذاكرة السمعية قد تؤثر على القدرة على تذكر أصوات الحروف وعلى القدرة على تجميع هذه الأصوات لتشكيل كلمات فيما بعد ، وقد يواجه الطلبة الذين يعانون من مشكلة في تتابع الأحداث المسموعة صعوبة في ترتيب أصوات الحروف ، فقد يقوم هؤلاء الطلبة بتغيير ترتيب مقاطع الكلمة عندما يقرؤونها ، قد ينتج ضعف القدرة على استرجاع المعلومات من

استراتيجيات الترميز غير الفاعلة، ومن التدريب أو ترتيب المعلومات ، ومن كون المادة غير مألوفة أو من عدم الكفاءة في آلية استرجاع المعلومات المخزونة، حتى ليصح التساؤل عما إذا كان بالإمكان دراسة الذاكرة وحدها دون دراسة الوظائف المعرفية الأخرى.

#### ٧- القراءة العكسية للكلمات والحروف :

يعتبر الميل إلى قراءة الكلمات والحروف ( أو كتابتها ) بشكل معكوس من الميزات المعرفية التي يتصف بها الذين يعانون من صعوبات في القراءة ، ويميل هؤلاء الطلبة إلى قراءة بعض الحروف بشكل معكوس أو مقلوب وبخاصة الحروف ( ب ، ن ، س ، ص ) وقد يقرأ هؤلاء الطلبة بعض الكلمات بالعكس ( سار بدلاً من راس ) وقد يستبدل بعضهم الصوت الأول في الكلمة بصوت آخر ( دار بدلاً من جار ) ، وهناك مجموعة أخرى من هؤلاء الطلبة ممن يغيرون مواقع الحروف في الكلمة أو ينقلون صوتاً من كلمة إلى كلمة مجاورة ، وكثيراً ما يتم تفسير ظاهرة القراءة المعكوسة بعدم القدرة على تمييز اليسار من اليمين ، وتعتبر هذه الظاهرة مألوفة بين الأطفال في المرحلة الابتدائية وبخاصة عند بداية تعلم القراءة ، ولكن هذه المشكلة تختلف عند ذوي صعوبات التعلم من حيث مدى حدوثها وفترة استمرارها ، وإذ يميل هؤلاء الأطفال إلى عكس عدد أكبر من الحروف والكلمات ولفترة زمنية أطول مما هي عليه الحال في الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم.

أن التدريس الجيد في البداية أمر ضروري لتشخيص هذه الصعوبات ومعالجتها ، ومن الممكن تدريب الأطفال على إتباع الاتجاه الصحيح في القراءة باستخدام رسومات أو أشكال هندسية مختلفة لهذا الغرض . ولكي يتغلب الأطفال على مشاكل عدم تمييز الشكل والاتجاه لا بد من إدراك تفاصيل أشكال الحروف وأنماط تجميعها مع بعضها بعضاً لتكوين كلمات.

#### ٨- مهارات تحليل الكلمات :

إن القدرة على تحليل الكلمات بفاعلية من أهم المهارات لتعلم القراءة الجيدة ، وتحدد مهارات تحليل الكلمات عادة بمدى تنوع الأساليب التي يتبعها القارئ ، وتعتبر القراءة الصوتية من أكثر الأساليب شيوعاً ، ويستخدم القارئ الجيد عدداً آخر من الأساليب منها:

- التحليل البنيوي .

- التعرف على شكل الكلمة : تمييز الكلمات والتعرف عليها بتحليلها إلى الأجزاء المكونة من طولها وشكلها في عملية قراءتها.

- استخدام الصور والإفادة من الكلمات المألوفة وتحليل السياق .

تختلف هذه العوامل في تحليل الكلمات في قيمتها من عامل لآخر ، فمثلاً يعتبر أسلوب الإفادة من طول الكلمة وشكلها محدود الفائدة ، بينما يمكن الإفادة من الطريقة الصوتية لمدة أطول.

إن الكثير من الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة لا يستخدمون كثيراً من هذه الأساليب استخداماً سليماً ، فبعض هؤلاء الطلبة لا يحسن اختيار أسلوب التعامل مع الكلمات الجديدة التي يواجهها ، ويعتمد بعضهم على أسلوب واحد فقط . ثم أنه لابد للطلّاب الذي اعتاد على قراءة الكلمة جهرياً أن يتدرب على استعمال أساليب أخرى للتعامل مع الكلمات الجديدة ، وينبغي أن يهدف برنامج تدريب هؤلاء الطلبة على القراءة إلى تدريبهم على استخدام عدة أساليب في آن واحد.

#### ٩- الكلمات المألوفة :

هي الكلمات التي يستطيع القارئ تمييزها بسرعة عندما يلاحظها وهي المفردات التي يتكرر استخدامها في نصوص القراءة ( أنت ، قال ، هو ) ، هناك كلمات يصعب قراءتها جهرياً لأن كتابتها تختلف عن طريقة قراءتها ، مما يصعب من تحليلها ، ولذلك فإن الطلاب يتعلمون هذه الكلمات كوحدة واحدة ، أن القدرة على تمييز مثل هذه الكلمات تسهل عملية تعلم القراءة في البداية . وقد قام الباحث دولتش ( Dolch , 1971 ) بإعداد قائمة بهذه الكلمات المألوفة ، تشتمل القائمة على خمس مجموعات موزعة بما يتناسب ومستوى الصفوف الخمسة الأولى ، تعتبر الذاكرة البصرية مهمة لتعلم الكلمات المألوفة لأنها تشتمل على عملية استنكار للملامح البارزة للمثير البصري ، فلا يستطيع الطلاب الذين يعانون من ضعف في الذاكرة البصرية تمييز بعض الكلمات المألوفة لدى مشاهدتها . وهذه الصعوبة تضعف بشدة قدرة هؤلاء الطلبة على القراءة ن وكثيراً ما يقوم مثل هؤلاء الطلبة بتخمين الكلمة أو بقراءتها ببطء أو استبدالها بكلمة أخرى ، وقد يفقدون المكان الذي كانوا يقرءون فيه ، يضاف إلى ذلك بأن الطلبة الذين لا يعرفون الكلمات المألوفة معرفة جيدة سيعمدون على الطريقة الصوتية في تحليل الكلمات التي لا تستخدم فيها هذه الطريقة لاختلاف كتابتها عن طريقة لفظها .

ومما يزيد الأمر صعوبة أن اللغة الإنجليزية تحتوي على عدد كبير من هذه الكلمات، ولابد من تعليم هذه الكلمات للطلّبة تدريجياً وبخاصة الذين يعانون من صعوبات في القراءة وذلك لأن تعليمهم عدداً كبيراً من هذه المفردات في آن واحد يربكهم.

#### ١٠- مهارات الاستيعاب :

يمكن اعتبار الصعوبات في مهارة الاستيعاب لدى الطلبة الذين يعانون من مشاكل في القراءة صعوبات في استيعاب النص بحرفيته ، أي أنها صعوبات في استنكار الحقائق والمعلومات الموجودة في النص بشكل صريح ، وتتضمن القراءة الحرفية للنص مهارات كثيرة:

- ملاحظة الحقائق والتفاصيل الدقيقة .



- فهم الكلمات والفقرات .
- تذكر تسلسل الأحداث .
- اتباع التعليمات والقراءة السريعة لتحديد معلومات محددة .
- استخلاص الفكرة العامة من النص .
- وتعتمد مهارات الاستيعاب على:
- مهارات الاستيعاب الحرفي
- مهارات الاستيعاب التفسيري
- مهارات الاستيعاب النقدي

#### مهارات الاستيعاب الحرفي:

الطلبة الذين يعانون من صعوبات في مهارات الاستيعاب الحرفية فلا يستطيعون استذكار أو تحديد الفقرات التي تصف شخصاً أو مكاناً أو شيئاً ما . وقد يشعر هؤلاء الطلبة بالإحباط أيضاً عندما يحاولون البحث عن حقائق وتفاصيل دقيقة للإجابة عن أسئلة معينة.

أسباب صعوبات الاستيعاب الحرفي:

- عدم القدرة على فهم معاني كلمات كثيرة . يقول كارلين ( Karlin , 1980 ) (أن معاني المفردات من أهم العوامل في الاستيعاب القرائي ، فلا يستطع بعض الطلبة أحياناً التمييز بين المعاني المختلفة للكلمة الواحدة، الخلفية المحدودة الخبرات تؤثر على عدد المفردات ومعانيها ، فبعض الطلبة لا يعرفون معاني كلمات معينة لأنهم لم يتعرضوا لمثل هذه المفردات في خبراتهم الحياتية . ولا بد أن يكون لهؤلاء الطلبة خبرة في مفاهيم تلك المفردات قبل معرفة المفردات نفسها .

- صعوبة التمييز بين التفاصيل المختلفة والفكرة العامة في النص ، وقد يؤدي التركيز على التفاصيل والحقائق الدقيقة إلى حدوث مثل هذه الصعوبة في الاستيعاب ، كما أن فهم الطلبة للفكرة العامة في النص قد يتأثر بطول ذلك النص ، ولا شك بأن وجود أي من هذه الصعوبات يستدعي إجراء إجراءات علاجية لتجنب التأثير السيئ لتلك الصعوبات على مهارات الاستيعاب الأعلى .

#### مهارات الاستيعاب التفسيري

تشتمل هذه المهارات على مهارات تتطلب:

- القدرة على الاستنتاج والتنبؤ وتكوين الآراء : إن الصعوبات التي يواجهها ذوو صعوبات التعلم في الجوانب الميكانيكية للقراءة تحد من قدراتهم على الفهم الحرفي للنصوص ، ناهيك عن الصعوبات التي تواجههم في مهارات الاستيعاب التفسيرية ، فقد يواجه بعضهم صعوبة بالغة في قراءة نص قصير ، حتى إن الأسئلة الاستنتاجية تبدو بمثابة عقوبة لهؤلاء الطلبة ( Jordan , 1977 )

ذلك أن قراءة هؤلاء الطلبة البطيئة تركز اهتمامهم على تمييز الكلمات وعلى بعض الجوانب الميكانيكية الأخرى مما يؤدي إلى:

- عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار التي يتضمنها النص .
- عدم فهم تلك الأفكار بسبب الانصراف إلى التعرف إلى الكلمة نفسها .

سيواجه الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم مشكلة في الاستيعاب الذي يتعلق بالمهارات التفسيرية وذلك لأنها عمليات معرفية عالية من جهة ، ولأن هؤلاء الطلبة يعانون من عجز معرفي من جهة أخرى ، ويترتب على هذه النتيجة منطقياً ، أن يواجه هؤلاء الطلبة صعوبة في الاستنتاج ومقارنة الأفكار واستخلاص المعاني وتقييم نصوص القراءة وربط الأفكار الجديدة بالخبرات السابقة ، ومن المعروف أن التغلب على صعوبات الاستيعاب التفسيرية يتطلب إدخال استراتيجيات مهارات التفكير في البرنامج التعليمي للطلبة الذين يعانون من مثل هذه المشاكل.

#### مهارات الاستيعاب النقدي

تشتمل هذه المهارات على إصدار القارئ أحكاماً قيمة مرتكزة على اتجاهاته وخبراته، ولا شك بأن قدرة القارئ على تحليل نصوص القراءة وتقييمها هي أعلى مستويات الاستيعاب ، وتشتمل مهارات الاستيعاب النقدي على عدة مهارات أخرى مثل:

- الحكم على دقة المعلومات واستخلاص النتائج .
- التمييز بين الرأي والحقيقة .
- تقييم آراء الكاتب ومعتقداته .

ومن أفضل الأساليب في تكوين الاستيعاب النقدي أن يقوم القارئ بمحاورة النص ومقارنته بنصوص أخرى أو تقييمه في ضوء خبراته السابقة.

إن القراءة النقدية عملية ضرورية ، إلا أن كثيراً من معلمي الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة يغفلون هذه المهارة ، ولندكر في هذا المجال أن كثيراً من هؤلاء الطلبة يواجهون يومياً مواقف تتطلب التفكير الناقد ومهارات القراءة المختلفة ، ومن هذه المواقف:

- تقدير قيمة سلعة ما بدراسة ميزاتها دون الاعتماد على ما يقال في الدعاية عنها
- تقييم مصادر المعلومات والتمييز بين الحقائق والآراء

وجميع هذه المهارات الفكرية تساعدنا في حياتنا الاجتماعية ، ويعتمد تطوير مهارات القراءة الناقدة على الاستيعاب الحرفي والاستيعاب التفسيري للنص ، وأي صعوبة في أي من هذين الجانبين ستؤثر على نمو مهارة القراءة النقدية.

## المراجع :

- عواد ، احمد . السرطاوي ، زيدان . صعوبات القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج . الرياض : الناشر الدولي ؛ ٢٠١١ . ٣٦٥ صفحة
- جمال ، منير (العسر القرائي (صعوبة القراءة) Dyslexia ) . اطفال الخليج ؛ ١٥ / ٦ / ٢٠١٦ ؛ متاح من :  
[http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show\\_art&ArtCat=18&id=864](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=18&id=864)
- ( صعوبات القراءة ) . اطفال الخليج ؛ ١٥ / ٦ / ٢٠١٦ ؛ متاح من :  
[http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show\\_res&r\\_id=48&topic\\_id=1602](http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=48&topic_id=1602)

## "أسئلة المحاضرة الأولى"

اختاري الإجابة :

١- هي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد وهي أداة التفكير الحر وتستوجب الفهم الدقيق والتفكير العميق و القدرة على الربط بين أجزاء المادة المقروءة.

(مفهوم القراءة — مفهوم الكتابة — مفهوم التهجئة )

٢- من عوامل الاستعداد للقراءة :

(الاستعداد العقلي — الاستعداد الجسمي — جميع ما سبق )

٣- يدل الاختصار IPEF على :

(للأطفال من سن الابتدائي إلى نهاية التعليم — للأطفال في سن رياض الأطفال — جميع ما سبق )

٤- أهداف القراءة الخاصة :

(المرونة والطلاقة — إدراك المفهوم — دمج الأصوات )

٥- أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء :

( صامتة — السريعة العاجلة — القراءة التحصيلية )

ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية :

١- الاستعداد للكلام فطري ، أما اللغة فمكتسبة. ( صح )

٢- النمو القرائي يسبق النمو اللغوي. ( خطأ )

٣- أنواع القراءة : من حيث طبيعة الغرض : الصامتة ، والجهرية. ( خطأ )

٤- الخطة التربوية التعليمية تشمل الخطة التربوية الفردية. ( صح )

٥- تعليم القراءة يقوم على أبعاد: التعرف و النطق ، وحل المشكلة فقط . ( خطأ )